

فصول من كتاب الانتصار لأصحاب الحديث

فإن لم تجد قال أجتهد رأيي قال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله .
فكان المصير إلى الحديث بمنزلة الماء في الطهارات والقياس والرأي بمنزلة التراب وإنما
يصار إلى التراب عند عدم الماء كذلك لا يصار إلى الرأي إلا عند عدم الحديث فكان مثل من
آثر الرأي والقياس وقدمهما على الحديث والأثر مثل من يعدل عن الطهارة بالماء في وقت
السعة ويؤثر التيمم بالتراب الذي وضع للضرورة والعدم .
ولقد أحسن سعيد بن حميد حين يقول